



مطر علي

ستعزفها أوركسترا قطر الفهارمونية.. مطر علي:

سيمفونية عبد العزيز ناصر.. أحدث أعماله

كتب - محمود الحكيم:

أكد الموسيقار مطر علي على ضرورة المحافظة على الهوية الموسيقية القطرية من قبل أبنائها المخلصين، وطالب الأجيال الجديدة بالوفاء للرموز الفنية الكبيرة، مشيراً إلى أنه ابتعد منذ فترة عن أغاني السوق واتجه إلى الكلمة واللحن والموسيقى والشكل القطري؛ معللاً ذلك لشعوره بأن هويتنا الموسيقية سوف تضيع مع زحف الألوان الغربية علينا ولا بد أن يظل أحد الفنانين حارساً أميناً على تراث بلاده وهويتها الفنية.

وكشف لـ **الريادة** عن تحضيره لعمل سيمفوني جديد بعنوان عبد العزيز ناصر سيجمعه فيه أهم أعمال هذا الموسيقار الكبير في عمل سيمفوني فريد ستعزفه أوركسترا قطر الفهارمونية، إلى جانب عمليتين فنيين مع المطرب عيسى الكبيسي أيضاً.

وزارة الثقافة
مقصرة في
حق هويتنا
الموسيقية

أون م مع عيسى الكبيسي في عمالين جديدين

المقاييس فقد بحثنا في التراث فوجدنا عبد العزيز ناصر حاضراً بأجمل الأعمال، وبحثنا في الموسيقى الشرقية فوجدنا له لمساته الخالدة، وبحثنا في الموسيقى الغربية فوجدنا له إطلالاته الإبداعية، فهو كتلة من الإبداع والجمال الفني الذي ترك لنا إرثاً موسيقياً رائعاً سوف تقف عنده الدراسات الأكاديمية طويلاً لتفتش في أسراره وتستخرج كنوزه.

الوفاء للرموز

■ ما الدرس المستفاد من هذا العمل الذي تعكف عليه حالياً؟

- هو درس للأجيال أن تظل وفتية لرموزها الفنية الكبيرة

وأن تبقى على تراثها الفني من خلال احترامها لرواد ورموز هذا الفن ولن يحافظ على موروث البلد إلا أبنائها ولن يخلد الرموز إلا الأوفياء للوطن ولأمجادهم وللمن ساهموا في ناته.

■ هل لديك عمل فني جديد؟

- نعم، فأنا أحضّر حالياً «الموسيقار عبد العزيز ناصر» تجمع كل أعماله التي نالت شهرة وأحبها الجمهور والتي تمثل هويتنا الموسيقية مثل «قرنقوعه» و«ولهان ومسير» و«المغربية» و«يا قدس».

■ ما رؤيتك الموسيقية في هذه السيمفونية التي تتعدّد فيها الأغاني المختارة؟

- سوف أقوم بالربط بينها بشكل سيمفوني جديد كلياً وأنتقل بالمستمع من مقام لمقام ومن أغنية لأغنية وسوف تعزفها أوركسترا قطر الفهارمونية.

المؤسس
الحقيقي
للموسيقى

■ ما الدافع وراء عملك في هذه السيمفونية؟

- الدافع الرئيسي أن الموسيقار عبد العزيز

ناصر يعدّ المؤسس الحقيقي للموسيقى القطرية أو رائد من رواد التأسيس الأوائل، وكان شخصية ثرية فنياً بكل

أطالب
الأجيال بالوفاء
لرموزها الفنية
الكبيرة